



قاعدة (حفظ النظام العام للأمة) وأثرها في بناء الحضارة

إعداد

أ.م.د. محمد رياض فخري

بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العاشر

المقام في كلية العلوم الإسلامية - جامعة بغداد

بعنوان

(المشروع الحضاري الإسلامي المسارات والتجارب)

للفترة من ١٦ - ١٧ / ٣ / ٢٠١٦ م

المستخلص :

هذا بحث عن قاعدة حفظ النظام العام للأمة وأثرها في بناء الحضارة، حاولت فيه أن أدل على معالم هذا الموضوع؛ كونه من الموضوعات المقاصدية المعاصرة المهمة، والتي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الباحثين في أصول الفقه الإسلامي في وقتنا الحاضر. ولقد اهتم الدين الإسلامي بكل ناحية من نواحي الحياة الإنسانية بالقدر اللازم من الاهتمام، وعلى هذا الأساس بذل بالنسبة إلى حفظ النظام العام الأهمية البالغة لهذه الناحية من حياة الإنسان، فشرع لها القوانين الثابتة، وحدد علاقة الإنسان بغيره، وما يجب له وما يجب عليه، ونظم صلة الفرد بالمجتمع، وحدود المسؤوليات الفردية والاجتماعية، إلى غير ذلك من المسائل المتعلقة بهذا المجال من مجالات الحياة. ونظراً للطبيعة الاجتماعية والمدنية التي فطر الله عليها الإنسان والتي تدفع إلى ضرورة الاجتماع مع بني جنسه والتعاون فيما بينهم من أجل تلبية احتياجاته ومصالحه التي يعجز عنها بمفرده والتناصر فيما بينهم؛ فإن هذا الاجتماع لن يحقق للإنسان الغاية التي خلق من أجلها إلا إذا انتظم مع بني جنسه في مؤسسة اجتماعية لها سلطة قوية تدفع التنازع فيما بين الأفراد؛ وتحقق انتظام الجميع في تحصيل المنافع ودفع المفاسد، ويتناول البحث جانبين، الأول: مفهوم حفظ النظام العام وعلاقته بمنظومة مقاصد الشريعة، والثاني: قاعدة حفظ النظام وأثرها في بناء الحضارة .

Abstract:

This search for base maintenance of public order of the nation and its impact on the building of civilization, in which I tried to evidenced landmarks this subject; being a contemporary topics Makassed task, which takes a great deal of attention of researchers in the assets of Islamic jurisprudence at the present time.

The interest of the Islamic religion in all aspect of human life, to the extent necessary attention, and on this basis to make for the maintenance of public order critical importance of this aspect of human life, embarking them fixed laws, and select the man's relationship to other, what should be his and what he must, and systems link the individual to society, and the limits of individual and social responsibilities, in addition to other matters relating to this area of life.

Given the social and civil nature that Allah gave them rights and paid to the need for the meeting with the children of sex and cooperation among themselves in order to meet the needs and interests that indescribable individually and Altnasser among themselves; this meeting will not achieve for a person end which create for them unless enrolled with the children of sex in a social institution with strong authority to pay a conflict among individuals; and check the regularity of everyone in the collection of benefits and pay off evil.

And research deals with two aspects: first, the concept of maintaining public order system and its relationship to the purposes of the law, and the second base maintenance of order and its impact on the building of civilization.

